

الإساءة لعائشة في مصادر السنة

<"xml encoding="UTF-8?">



السؤال:

أريد أن تذكروا حديثاً من مصادر أهل السنة بأي كتاب يسيء إلى آل الرسول .

الجواب:

الحديث هو : في طبقات ابن سعد عن حارثة بن أبي الرجال قال : دخلت مع القاسم ابن محمد على عمرة بنت عبد الرحمن فقال القاسم : يا أم محمد في أي شيء هجر رسول الله (صلى الله عليه وآله) نساءه ؟
فقلت عمرة : أخبرتني عائشة أنه أهدي إلى رسول الله هدية في بيتها ، فأرسل إلى كل امرأة من نساءه بنصيبها .
وأرسل إلى زينب بنت جحش فلم ترض ، ثم زادوها مرة أخرى فلم ترض ، فقلت عائشة : لقد أقمأت وجهك أن ترد عليك الهدية – أقمأتك : صغرتك وأذلتك – .

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : لأنتن أهون على الله من أن تقمئنني ، لا أدخل عليكم شهرا .

راجع في ذلك الكتب التالية :

١ – كتاب الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد ، ج ٨ ص ١٨٨ ، دار صادر بيروت .

٢ – كتاب فتح الباري لابن حجر ، ج ٩ ص ٢٣٧ ، دار إحياء التراث العربي .

٣ – كتاب الثقات لابن حبان ، ج ٢ ص ٨٨ مؤسسة الكتب الثقافية .